

## الأصول في النحو

بمنزلةٍ مُدَّسٍّ وأُمِّدَّسٍّ وقالَ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَيَحْيَى مَنِّ حَيٍّ عَنِّ بَيِّضَةٍ )  
وكذلكَ قولُهُم : حَيَاءٌ وَأَحْيَاءٌ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَرْمِيهِ لِلزَّمِّ اليَاءَ الحِرْكَةُ  
وَرَجَلُ عَيْيٍ وَقَوْمٌ أَعْيَاءٌ لِأَنَّ الحِرْكَةَ لازمةٌ فَإِذَا قُلْتَ : فَعَلُوا وَأُفْعَلُوا  
قُلْتَ : حَيُّوا كَمَا تَقُولُ خَشُّوا فَتَذْهَبُ اليَاءُ لِأَنَّ حِرْكَتَهَا قَدَّ زَالَتْ كَمَا زَالَتْ فِي  
: ( ضَرَبُوا ) فَتَحْذَفُ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَا تَحْرُكُ بِالضَّمِّ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ فِي اليَاءِ  
وَأُحْيُوا مِثْلُ أَخَشُّوا . قَالَ الشَّاعِرُ : .  
( وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ ... حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ اِعْصُرَا )  
وقَدَّ قَالَ بَعْضُهُم : حَيُّوا وَعَيْسُوا لِمَا رَأَوْهَا فِي الوَاحِدِ وَالإِثْنَيْنِ فِي المَوْثِقِ  
إِذَا قَالُوا : حَيَّتِ المَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ المِضَاعِفِ غَيْرِ المُعْتَلِّ قَالَ الشَّاعِرُ : .  
( عَيْسُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا ... عَيْتُ بِيضَتِهَا الحَمَامَةُ )